mroftalp htehaB ni knil muideM

29- التعليق على تفسير ابن أبي زمنين | سورة النمل)٦٣-٠٧(| يوم ٠٢/٧/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الخميس الموافق للعشرين من شهر رجب من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. درسنا في تفسير القرآن العظيم الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الامام ابن ابي زمنين رحمه الله تعالى - 00:00:18

نجلس هذا المجلس المبارك نقرأ في تفسير هذا الامام رحمه الله تعالى والسورة التي بين ايدينا هي سورة النمل وقف بنا الكلام عند الاية الخامسة والثلاثين والان نستكمل ما توقفنا عنده - 00:00:37

تفضل بارك الله فيك اقرأ احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا والمسلمين اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى - 00:00:54

عند قوله تعالى فلما جاء سليمان قال ثم جئتم الدون قال قتادة يعني الرسل بجنود لا قبل لهم بها. اي لا طاقة. قال يا ايها الملأ ايكم يأتيني بعرشها يعني سبيلها. قبل - 00:01:08

قبل ان يأتوني مسلمين اي مقرين بالطاعة في تفسير الكلب. قال عفريت من الجن اي مارد. قال محمد عفر وعفريت اذا كان شديدا وثيقا انا اتيك به قبل ان تقوم مما قامت. قال قتادة ومقامه مجلسه الذي كان يقضي فيه فاراد ما هو اعجل من ذلك - 00:01:28

قال الذي عنده علم من الكتاب وكان رجلا من بني اسرائيل يقال له اصه يعلم اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب قال انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك - 00:01:53

وطرفه ان يبعث رسولا الى منتهى طرفه فيرجع اليه حتى يؤتى به. فدعا الرجل باسم الله الاعظم فلما رآه اي رأى سليمان الشريف مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني اشكر ام اكفر - 00:02:06

اي اشكر النعمة ما اكفرها ومن شكر فانما لا يشكر لنفسه وان يحيى عن المعلى عن المنهاري ابن عمر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال - 00:02:21

ان صاحب سليمان الذي قال انا اتيك به كان يحسن اسم الاسم الاكبر فدعا به وكان بينه وبينه مسيرة شهرين وهي منه على فرصة فلما جاءه العرش كأن سليمان وجد في نفسه مثل الحسد له ثم فكر فقال اليس هذا الذي قدر على ما لم اقدر عليه مسخرا لي - 00:02:33

هذا من فضل ربي ليبلوني اشكر ام اكفر وقوله تعالى قال نكروا لها عرشها هذا وتنكيره ان يزاد فيه وينقص منه ننظر وتهتدي اي اتعرف ام تكونوا من الذين لا يهتدون؟ اي ام لا تعرفون - 00:02:55

فلما جاءت قيل اهكذا عرشك قالت كأنه هو هذا شبهته به وكان قد تركته خلفها فوجدته فوجدته امامها اوتينا العلم من قبلها. سليمان يقول يعني النبوة وصدها ما كانت تعبد من دون الله. اي صدها ان تهتدي للحق. انها كانت من قوم - 00:03:14

قال محمد من قرأ انها بكسر الف فهو على الاستئناف قيل لا يدخل الصرح في تفسير الكلبي ان الجن السأذن سليمان. فقالوا اذكرنا

فلنبني لها صرحا اي قصرا. من قوارير فننظر كيف كيف عقلها - 00:03:35
وخافت الجن ان يتزوجها سليمان فتطلعه على اشياء كان قال يحيى بلغني ان احد ابويها كان جنيا. فلذلك تخوفوا ذلك منها. قال الكلبي فاذن لهم فعمدوا الى الماء ففجروه في ارض الفضاء - 00:03:51
ثم اكثروا فيه من الحيتان والضفادع ثم بنوا عليه سترة من زجاج ثم بنوا حوله صرحا ممردا من قوارير والممرد الاملس ثم ادخلوا عرش سليمان وعرشها وكراسي عظماء الملوك ثم دخل سليمان - 00:04:10
ودخل معه عظماء جنوده ثم قيل لها ادخلي الصرف وفتح الباب. فلما ارادت الدخول الى هي بالحيتان والضفادع وظنت انه مكر بها لتغرق ثم نظرت فاذا هو فاذا هي بسليمان على سبيله. والناس عنده على الكراسي. فظنت انها بمخاضة. فكشفت عن ساقيها وكان بها برص. فلما - 00:04:24
طه سليمان كرهها. فلما عرضت الجن ان سليمان قد رأى منها ما كان من الناس. قالت لها الجن لا تكشفي عن ساقيك ولا عن قدميك فانما هو صرح من قوارير. قال محمد كل بناء مطول صرح والممرد يقال منه مرظت الشيئ اذا بلغته او ملسته - 00:04:45
ومن ذلك الامر الذي لا شعر في وجهه قالت ربياني غلبت نفسي اين قصدها؟ يعني ما كانت افعليه من الكفر. طيب بارك الله فيك هذه ما يعني ما تبقى من قصة - 00:05:05
سليمان عليه السلام مع هذه الملكة قال الله سبحانه وتعالى ولما جاء ولما جاء سليمان فلما جاء سليمان قالت ام الدون جاء سليمان هذا الرسول الذي بعثته الملكة وكان معه - 00:05:20
معه اناس يعني يصحبونه يساعدونه ولذلك رد عليه بصيغة الجمع قال اتمدونني بمال كما اتاني الله خير مما اتاكم الذي جاء مفرد لكن هذا القائد ومعه ومعه يعني اما جنوده او اصحابه - 00:05:46
قال خير مما اتاكم بل انتم بهديتكم تفرحون ثم قال ارجع اليهم نافورة الضمير يعني لما جاء هذا الرسول من الملكة ومعه من معه خاطبه اولا بالافراد وحده ثم رد عليهم - 00:06:15
خاطبوا بالجمع ثم رد عليه بالافراج ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون هي قالت انا يعني كأنها هي ارادت ان تتأكد هل هو رجل ملك يريد الدنيا والتوسع في ملكه - 00:06:42
او يريد نشر الخير والدعوة الى الله ارادت ان تتأكد من هذا الامر فارسلت هذه الهدايا العظيمة ان كان يريد الدنيا سيأخذها وان كان يريد الاخرة ولن فلن يقبلها ولذلك ردها سليمان - 00:07:06
ردها لانه يريد اقامة الحق ونشر الحق والقضاء على الشرك فلما عرف سليمان انها ستأتي ستأتي اليه مسلمة قال يا ايها يا ايها ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين - 00:07:27
يقول اذا اسلموا حرم علي مالهم فما دام انهم الان في الكفر فان ما لهم مباح لي فقال عفريت قال المؤلف العفريت اي المارد المتعفرت قال فئت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين - 00:07:52
وكان يجلس من بعد الفجر الى ان ترتفع الى ان يشتد النهار الى ان يشتد النهار يعني قال اتيك به قبل ان تقوم من مقامك كان يجلس سليمان من بعد الفجر حتى - 00:08:17
يرتفع النهار ويشتد قال الذي عنده علم من الكتاب وهو رجل صالح فقال يعني كان يدعو وكان عنده اسم الله الاعظم فاذا دعا به اجيب فدعا بهذا الدعاء فاستجاب الله دعاءه - 00:08:38
قال انا اتيك بقبر ان يرتد اليك طرفك المؤلف يقول وطرفه ان يبعث رسولا الى منتهى شرفه فلا يرجع اليه حتى يؤتى به ودعا الرجل باسم الله الاعظم وقيل يرتد اليك ظرفك يعني بمجرد حركة - 00:08:57
العين او حركة طرف العين او ان يطبق عينه ثم يفتحها فدعا الرجل بسم الله الاعظم فجيء به فلما رأى سليمان العرش مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي. يعني هذا مما انعم الله به علي - 00:09:20
يمتحنني ويختبرني في هذا في النعمة لان الابتلاء قد يكون النعمة قد يكون يعني في في النخبة يقول اشكر ام اكفر اه الابتلاء

الابتلاء في الخير والشر ونبلوكم بالشر والخير فتنة - 00:09:41
لما اوتي بعرش لما اوتي بعرشها امام سليمان قال نكروا لها عرشها. غيروا وزيدوا او او انقصوا منه حتى ننظر هي اتعرفه او لا تعرفه فلما جاءت قال له سليمان - 00:10:06
وهكذا عرشك هل هذا عرشك قالت كانه يعني لن تستطيع ان تقول نعم لبعد المسافة وفي في نظرها انه يستحيل وهي قد اغرقت عليه الابواب ووضعت عليه حراسا ان طالت آآ ان قالت نعم - 00:10:28
فهو عرشها تعرفه هي. هي تعرفه وتجلس فيه. او تجلس عليه وترددت بين نعم او لا واتت بعبارة يدل على على يعني على كمال عقلها وفهمها وعلمها قالت كانه هو - 00:10:51
بين هذا وهذا قال قال تعالى واوتينا العلم من قبلها كأنه كأنه هو قال تعالى واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين يعني سليمان عليه السلام يقول اوتينا العلم واوتينا النبوة والملك قبل ان تأتي - 00:11:11
وكنا مسلمين لله وهي صدها ما كانت تعبد من دون الله. صدها عن الهدى وعن الاسلام عبادة قومها الكافرين طيب قيل لها دخول الصرح والصرح يطلق على الابراج العالية تسمى صرح لقول فرعون ابن لي صرحا - 00:11:40
البرج العالي والصرح يطلق على المسائل مكان الواسع المكان الواسع يقال له صرحا فهي قيل ندخل الصرح وهو صرح القصر مكان واسع فلما دخلت قيل يدخل الصرح لما رأته حسبته لجة لان سليمان - 00:12:10
جعل صرحا من قوارير والماء يجري من تحت وظنت انه ماء وكشفت عن ساقيها وهذا فيه دلالة على انها كانت محتشمة في محتشمة في لباسها مستترة في لباسها كشفت عن ساقيه اي رفعت لباسها عن ساقيها - 00:12:32
ظنت ان هذا ماء قال انه صرح ممرد من قوارير. قال انه صرح كله قوانين قالت لما رأت هذا هذا الملك العظيم وهذا التسخير عرفت انه من الله قالت ربي اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب - 00:12:55
هداه الله الى الاسلام فدخلت في الاسلام وفي حكم سليمان اما ما يذكر من آآ يعني مما اورده المؤلف او غيره من هذه الروايات التي ظاهرها انها من الروايات الاسرائيلية - 00:13:15
والله اعلم بصحتها ولسنا بحاجة الى الدخول فيها لان القرآن اوجز وطوى هذه الاشياء فنأخذ العبرة من القصة ونعرض عن هذه الاشياء التي قد لا قد الله اعلم بصحتها تنتقل الايات بعد ذلك الى قصة ثمود - 00:13:34
ونبيهم صالح عليه السلام تفضل اقرأ احسن الله اليكم قوله تعالى في قصة تموت فاذا هم فريقان يختصمون اغلقت هذا يقول اذا القوم بين مصدق ومكذب. هذه كانت خصومتهم. قال يا قومي لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة؟ والسيئة - 00:13:58
بقولهم فأتنا بما تعدون ان كنت من المحسنين والحسنة الرحمة قالوا طيرنا بك وبمن معك. قال الحسن كان قد اصابهم جوع فقالوها بشؤمك بشؤم الذين معك اصابنا هذا. قال طالبكم عند الله يعني عملكم - 00:14:20
قال محمد المعنى ليس ذلك مني وانما هو من الله. بل انتم قوم تفتنون. قال الحسن تصرفون عن دينكم الذي امركم الله به وكانت المدينة تسعة رهط قال قتادة كانوا من قوم صالح قالوا تقاسموا بالله اي تحالفوا لنبيتنه لنبيتن صالحا واهله يعني الذين - 00:14:38
على دينه ثم لنقولن لوليه اي لرهطه ما شهدنا مهلك اهله مكرا. يعني الذين ارادوا بصالحهم ومكرنا مكروه قال قتادة ذكر لنا ان انه بينهم يعاينون الى صالح يفتكوا به - 00:14:57
ليفتكوا به اذ بعث الله عليهم صخرة فاهمدتهم انظر كيف كان عاقبة مكرم النادمرناهم يعني بالصخرة. وقومهم اجمعين. يعني بعد ذلك بالصيحة قال محمد من قرأ ان بكسر الالف والمعنى فانظر اي شيء كان عاقبة امرهم. ثم فسر فقال انا دمرنا - 00:15:14
تلك بيوتهم خاوية تقول ليس فيها احد وكانوا بموضع يقال له الحجر قال محمد من قرأ خاوية بالنصب فهو على الحال وقوله تعالى في قصة قوم وطأ تأتون الفاحشة وانتم تبصرون انها الفاحشة. اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون - 00:15:35
يتنزهون عن اعمال قوم لوط الا امرأته قدرناها من الغابرين يعني الباقين في عذاب الله وامطرنا عليهم مطرا يقول قد مضى تفسيره. ايه هذه قصة هذه هذه قصة ثمود قال سبحانه وتعالى ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا - 00:15:55

وثمود هم الذين يسكنون وادي القرى او بلاد الحجر وهي في الشمال الغربي من الجزيرة العربية كانوا يعبدون الاصنام ويشركون بالله وكانوا في رغد من العيش وامن وسلامة فارسل الله اليهم صالحا يدعوهم الى عبادة الله وحده لا شريك له - 00:16:16
ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله ارسلناه بان يأمرهم بعبادة الله فلما اتاهم انقسموا فريقين فريق امن وفريق كفر قال هنا فاذا هم فريقان يختصمون طيب يختصمون قال قال قتادة - 00:16:40
يعني بين مصدق ومكذب يعني وقعت بينهم خصومة. بين مؤمن وكافر. فاذا هم يختصمون قال يا قومي لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لماذا تقدمون الشر قبل الخير والعذاب قبل الامن والسلامة - 00:17:10
لولا تستغفرون الله يقول لماذا تتحدون الله وتعرضون ولا تقبلون دعوة الله اليكم طيب يعني لماذا تستعجلون الشر قبل الخير لولا تستغفرون الله يقول هلا استغفرتم الله وعدتم الى الله وتبتم اليه خير لكم من تحديكم يعني تحديكم - 00:17:30
وتقديم الشر على الخير قالوا تطيرنا بك او من معك. يقول تشاءمنا بك انت كنت سببا في ما يصيبنا من المصائب تشاءمنا بك وبمن معك من المؤمنين. قال ما يصيبكم من المصائب؟ هو من عند الله. وبتقديره سبحانه وتعالى - 00:18:03
بسبب ذنوبك ومعاصيكم. وانتم قوم تفتنون. تمتحنون بهذه المصائب. هل تعودون الى ربكم او تبقون على كفركم. يقول الحسن تصرفون عن دينكم الذي امركم الله به. وكان في المدينة يفسدون في الارض ولا يصلحون. لما رأوا ان صالحا قد استمر في دعوته واقام عليهم الحجة. وبعث الله اليهم - 00:18:26
هذه الناقة اية عظيمة لما رأوا هذا الامر وان الناقة قد يعني تضايقوا منها ومن صالح قام تسعة رهط منهم وتقاسموا وتحالفوا بينهم ان يهلكوا صالحا وهو معه من المؤمنين. واهله ثم يقولون لوليه ما شهدنا - 00:18:56
كأهله ولا رأيناه احدا ولا ندري عن هذا. ولما ارادوا المكر بصاح وهو نبي الله ورسوله مكر الله بهم وانتقم منهم. فانظر كيف كان عاقبة مكرم ان الله دمرهم وقوم اجمعين فاهلكهم بالصيحات - 00:19:26
فتلك بيوت خاوية اي ليس فيها احد خاوية بما ظلموا وهي قائمة حتى الان ليس فيها احد ولم يسكنها احد بعدهم بعدها يذكر الله قصة لوط عليه السلام ودعوته الى قومه - 00:19:50
وانه نصحهم وحذرهم من هذه الفعلة الشنيعة وهي اتيان الفاحشة واتيان الرجال من دون النساء قال كيف تأتون الفاحشة وانتم تبصرون؟ يعني بعظكم يبصر بعظ وتتكشفون امام بعض. تبصرون وتأتون هذه الفاحشة الشنيعة - 00:20:11
فلما رأوا منه ما رأوا قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم انه اناسي يتطهرون يتنزهون عن هذا العمل فارادوا اخراج لوط من قريته فانجاه الله سبحانه وتعالى هو واهله ولم يكن من اهله الا بناته - 00:20:36
اهلكهم جميعا حتى امرأته الكافرة قدر الله ان تكون من الهالكين وهلكت مع الهالكين وامطر الله عليهم قلبت ديارهم رفعت الى السماء وقلبت جعلنا عليها سافلها ثم امطرهم الله بالحجارة - 00:21:02
طيب نعم واصل تفضل الله اليك وقوله تعالى قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير عن الاستفهام اما تشركون اي الله خير من اوثانهم التي يعبدون انبتنا به حدائق بهجة اي حسنة. قال الحسن والحدائق النخل - 00:21:25
كان لكم ان تنبتوا سجارها اي ان الله هو انبتها. اله مع الله على الاستفهام اي ليس معه اله. بل هم قوم يعدلون. ويقول يعدلون اوثان بالله فيعبدونها وجعل بين البحرين حاجزا بتفسير القلب يعني بحر فارس والروم. والحاجز الخلق الذي بينهما فلا يبغي احدهما على صاحبه. بل اكثرهم - 00:21:53
لا يعلمون يعني جماعتهم ويجعلكم خلفاء الارض. اي خلف من بعد خلف. قليلا ما تذكرون. يقول اقلهم المتذكر يعني من يؤمن امن يهديكم في ظلمات البر والبحر يعني في اهوال البر والبحر. ومن يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته يعني المطر - 00:22:16
قوله تعالى امن يبدأ الخلق ثم يعيده. يعني البعث قل هاتوا برهانكم. امر امر الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان يقول للمشركين هاتوا حجتكم ان كنتم صادقين ان هذه الاوثان خلق خلقت خلقا او صنعت - 00:22:36
من هذا وهذا كله تبع للكلام الاول. آآ الله خير عما يشركون. اي ان الله تعالى يفعل هذا كله وهو خير من اوثانهم. قل لا يعلم من في

السماء السماوات والارض الغيب الا الله - 00:22:53
والغيب ها هنا القيامة لا يعلم مجيئها الا الله. وما يشعرون يعني وما يشعر جميع الخلق اي ان يبعثون. يعني متى يبعثون؟ بل الدارك اي تدارك. علمهم في الاخرة. يقول علموا في الاخرة - 00:23:07
ان الامر كما قال الله. فامنوا حين لم ينفعهم علمهم اي ايمانهم في شك منها اي يعني الاخرة بل هم منها عموم اي ام وانها لا يدرون ما الحساب فيها وما العذاب - 00:23:25
وقالوا الذين كفروا اذا كنا ترابا واباؤنا يعني عن الاستفهام فانا لمخرجون. اي لمبعوثون الف اي لا نبعث وهذا استفهام وعلى انكار قال محمد قراءة نافع اذا كنا بكسر الالف الالف على الخبر. وفيها اختلاف بين القراء ومن ومن قرأ اي - 00:23:40
اختلس الياء ولم ولم يخلص لفظها لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من قبل. هذا قول مشركي العرب. اي لقد وعدت ابائنا من قبل بالبعث كما وعدنا محمد. فلم نرها يعني ما كان من العرب على عهد موسى ان هذا للاساطير الاولين اي كذب الاولين وباطلهم. قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين - 00:24:00
يعني مشركين كان عاقبة من دمر الله عليهم ثم سيرهم الى النار. يحذرهم ان ينزل بهم من عذاب الله ما نزل بمن كان قبلهم من المشركين ولا تحزن عليهم ان لم يؤمنوا ولا تكن في ضيق مما يمكرون. اي لا يضيق عليك امرك بما يمكرون بك او بدينك. فان الله سينصرك - 00:24:24
عليهم ويدلهم ويدلهم لك ال محمد اكثر القراءة في ضيق بفتح الضاد. طيب بعد سياق هذه القصص المباركة قصص الانبياء يقول الله سبحانه وتعالى على هلاك الظالمين وللحمد لله وللحمد لله - 00:24:45
وسلام على عباده الذين اصطفى ثم استفهم قال االله خير عبادة الله اما يشركون اي عبادة الاوثان ثم ساق سبحانه وتعالى اسئلة استفهامية في تقرير توحيد توحيد الالوهية بعد الاقرار بتوحيد - 00:25:03
الربوبية قال سبحانه وتعالى امن خلق امن خلق السماوات والارض امن خلق السماوات والارض امن خلق السماوات والارض وانزل من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة. يعني حدائق حسنة جميلة. ما كان لكم ان ان تنبتوا شجرها - 00:25:26
من الذي انبتها؟ هو الله. االه مع الله؟ كل ما اتى به الدليل دليل من ادلة الربوبية رتب عليه ادلة الى الالوهية. فيقول االه مع الله؟ اخبروني هل مع الله اله اخر - 00:25:51
يفعل هذا الشيء بل هم قوم يعدلون يعني يعدلون الاوثان بعبادة الله سبحانه وتعالى. ثم ساق بقية الادلة فقال امن امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل بين البحرين حاجزا. المؤلف يقول بحر فارس والروم - 00:26:08
والصحيح ان البحرين هو جنس جنس البحرين اي ماء اي ماء عذب وماء ملح جعل الله بينهما حاجز. كما قال سبحانه قال بينهم برزخ لا يبغيان. قال بل اكثرهم لا يعلمون - 00:26:32
ثم اتى بالدليل الذي بعده قال امن جعل قال امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض يخرب بعضكم بعضا. االه مع الله؟ اخبروني هل هناك اله مع الله؟ قليلا ما - 00:26:46
قليلا ما تذكر القليل من يتذكر ثم ساق ايضا دليلا بعده. قال امن يهديكم في ظلمات البر والبحر في اهوال البر والبحر اذا اذا اظلمت عليكم يهديكم ويدلكم وينجيكم ويرسل رياح بشرية بشرا بين يدي رحمته - 00:27:04
قرأت بشرى ونشرا يعني منتشرة وهو المراد به المطر بين رحمة اي المطر. االه مع الله؟ تعالى الله عما يشركون. ثم ساق ايضا استفهام اخر. قال امن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض - 00:27:24
فاله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. لا لا برهان لهم ولا دليل ولا حجة لهم. بل انقطعت الحجة ثم قال قل لا يعلم في السماوات الذي يعلم الغيب في السماوات والارض هو الله سبحانه وتعالى. علم السعة وغيرها لكنهم لا يشعرون - 00:27:44
عيانا يبعثون متى يبعثون؟ بل ادارت اي تدارك علم في الاخرة. يقول علموا في الاخرة ان الامر كما قال قال تعالى فامنوا حين لا ينفعهم الايمان بل هم في شك منها بل هم منها عمون اي عمون من من الاخرة - 00:28:07

من حساب الاخرة. طيب يقول سبحانه وتعالى وقال الذين كفروا اذا كنا ترابا واباؤنا ائنا لمخرجون. يستفهمون استفهام انكار واستبعاد انهم يبعثون انهم يبعثون لانهم تصوروا ذلك في عقولهم. بل الله قادر على - 00:28:27

يبعثهم ويتحدون يقول لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من قبل ولم نرى هذا الشيء ان هذا الا اساطير الاولي قال الله سبحانه ردا عليهم قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين الذين كذبوا بالبعث وكذبوا بالرسل - 00:28:47

هذا حصل لهم دمر الله عليهم. كان عاق ثم سل وعلا نبيه محمدا عن عن اقوالهم بان لا يحزن عليهم ولا يكفي ضيق مما يمكرون فهم فهم يحزنونه ايمانهم ويمكرون ولكن مكرهم عليهم يعود عليهم والله ناصر نبيه. طيب لعل - 00:29:07

نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل لضيق الوقت نستكمل ان شاء الله والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:29:37